

استخدام الهاتف الذكي و انعكاسه على الأداء الحركي لنشاط الوثب الطويل في حصة التربية البدنية والرياضية

The use of a smart phone and its reflection on the motor performance of the long jump activity in the physical education and sports class

بن التومي زين العابدين*¹، قطاب محمد²

مخبر الدراسات والبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بسكرة.

¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

² جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، guettab.meh.doc2013@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/06/05

تاريخ الإرسال: 2022/12/24

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة انعكاس استخدام الهاتف الذكي على الأداء الحركي لنشاط الوثب الطويل في حصة التربية البدنية والرياضية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (38) متعلم من مرحلة التعليم المتوسط، استخدمنا المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي طبق معها البرنامج التعليمي المقترح.

الكلمات المفتاحية: الهاتف الذكي؛ الأداء الحركي؛ الوثب الطويل؛ حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

This study aims to know the reflection of the use of the smart phone on the motor performance of the jumping activity in the physical education and sports class. The study was conducted on a sample of (38) learners from the intermediate education stage We used the experimental approach in designing the two groups, and the study concluded that there were statistically significant differences between the two groups in favor of the experimental group with which the proposed educational programme was applied.

Key words: Smart phone ; Motor performance ; Long Jump ; Physical Education and Sports Class.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية التي يكتسب فيها المتعلم مختلف المعارف و المهارات والخبرات ومن بين المواد التي حجزت لها مكانا في هذه المرحلة حصة التربية البدنية والرياضية فهي تعتبر من المواد المحبوبة لدى متعلمي مرحلة التعليم المتوسط مما تتميز بها من خصائص تميزها عن بقية المواد فمن خلال تلك الحصة يزاول المتعلم مختلف الأنشطة سواء فردية أو جماعية على مدار الموسم من أجل إكساب المتعلم مختلف المهارات المعرفية والحسية الحركية والاجتماعية العاطفية،ومن أجل ترسيخ تلك المهارات ينبغي على المعلم أن يعتمد على مجموعة من المهارات الإتصالية خاصة مع تطورات العصر الحديث الذي أصبحت مختلف التقنيات متوفرة في مجال التعليم ، فأصبح الاستاذ الكفاء هو من يمتلك معرفة بتوظيف مختلف التقنيات والوسائل والوسائط الاتصال الحديثة بينه وبين المتعلم بهدف ترسيخ خبراتها وتعميقها ، وأن تتويع مختلف المهارات الاتصال الحديثة تساهم في إنتباه وتشويق المتعلم وإدراكه لكل تفاصيل المهارات الحركية الواجب تعلمها لتحقيق الأداء الحركي المطلوب وبالتالي تحقيق نتيجة أحسن.

ومن هذا المنطلق فمن خلال ملاحظة الباحث أن هناك قلة من الاساتذة يستخدم مهارات الاتصال الحديثة خلال حصة التربية البدنية والرياضية فالعديد منهم يعتمد على اتباع طريقة تدريس المرتكزة على الشرح والعرض،وهذا يتنافى مع التطور التكنولوجي الحاصل من جانب استخدام مهارات وتقنيات اتصال حديثة كالهواتف الذكية لما لها من انعكاسات إيجابية على التعليم عامة وعلى نوعية إخراج حصة التربية البدنية والرياضية خاصة،ويشير (محمد حسن رخا،2003: 56) إلى ضرورة الإستفادة من الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا واستخدامها بطريقة منهجية ومنظمة في تصميم بيانات تعليمية مختلفة وفعالة في التعلم الحركي، ويؤكد(2011LAN,TAS:632) أن أجهزة الهاتف الذكي

صممت بداية لزيادة الكفاءة فهي تلبي الإحتياجات الإجتماعية لمستخدميها وكما أنها تعزز وتيسر التعاون والتفاعل بين الطلبة بوصفها وسيلة لتحسين البيئة التعليمية، وفي هذا الصدد أن الإرتقاء بجودة الحصة يتوقف على مدى استخدام مختلف تقنيات الاتصال الحديثة مع المتعلم من أجل فهمه وتفاعله لتلك المواقف التعليمية والمهارات الحركية، وبالتالي الوصول إلى الاهداف المسطرة، وفي هذا الإطار يعتبر نشاط الوثب الطويل أحد الأنشطة المبرمجة في حصة التربية البدنية والرياضية التي تهدف إلى ترسيخ المهارات الحركية في كل مراحلها بداية من الإقتراب نحو حوض القفز وصولاً إلى مرحلة الهبوط.

فقد تطرقت العديد من الدراسات إلى أبعاد موضوعنا ونذكر منها:

دراسة أسماء محمد محمد (2018): حيث استهدفت التعرف على تأثير استخدام الأجهزة النقالة في تعلم مهارات الكرة الطائرة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (50) طالبة بكلية التربية الرياضية-جامعة طانطا تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (25) طالب، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام الأجهزة النقالة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

دراسة محمد فتحي السيد ابراهيم (2021): والتي كانت بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال المدعم بالهواتف الذكية على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التدريس، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة (70) طالب من الفرقة الرابعة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين-جامعة الأزهر-وتوصل الباحث إلى أن التعلم النقال المدعم بالهواتف الذكية ساعد على توفير جو تعليمي مليء بالمتعة والتشويق نحو التعلم.

دراسة حسام إبراهيم القليوبي (2019) بعنوان فاعلية استخدام الهاتف النقال على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم

لتلاميذ المرحلة الإعدادية بهدف التعرف على فعالية استخدام الهاتف الذكي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ،وقد اتبع الباحث على المنهج التجريبي ،واشتملت عينة الدراسة على(60) تلميذ، وكانت النتائج أن الهاتف الذكي ساهم بطريقة إيجابية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية من خلال التطبيقات الإلكترونية التي تم الإستعانة بها.

ومن خلال مما سبق فإن الدراسة الحالية تحاول على الإجابة على التساؤل العام التالي:

- هل لإستخدام الهاتف الذكي إنعكاس على الأداء الحركي لنشاط الوثب الطويل في حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي مرحلة التعليم المتوسط؟

ومن التساؤل العام نصيغ التساؤلات الجزئية الآتية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في إختبار الوثب الطويل لصالح القياسات البعدية؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار الوثب الطويل لصالح قياسات المجموعة التجريبية؟

ومن المنطلق السابق نقوم بصياغة الفرضيات الآتية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في إختبار الوثب الطويل لصالح القياسات البعدية.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار الوثب الطويل لصالح قياسات المجموعة التجريبية.

2- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على انعكاس الهاتف الذكي على الأداء الحركي لنشاط الوثب خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي مرحلة التعليم المتوسط .

وتكمن أهمية البحث العلمية من خلال محاولة الوقوف على مدى فاعلية إحدى مهارات الاتصال الحديثة والمتمثلة في الهاتف الذكي خلال حصة التربية البدنية والرياضة وبالتحديد في نشاط الوثب الطويل من أجل لوصول إلى أداء حركي صحيح وسليم ،ومن جهة أخرى إثراء الناحية المعرفية والعلمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

أما الأهمية التطبيقية تمثلت في التعرف على تأثير وانعكاس الهاتف الذكي على العملية التعليمية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالبرنامج التعليمي المقترح (استخدام الهاتف الذكي) مقارنة بتقديمها مع الأسلوب التقليدي(العرض والشرح).

بالإضافة إلى ما سبق يمكن للباحثين إعداد برنامج تعليمية باستخدام الهاتف الذكي وفي العديد من الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **الهاتف الذكي:** يعرفه (عبدالرزاق محمد الدليمي، 2006) أنه وسيلة تعليمية تستخدم في الكثير من المدارس ولمساعدة الطلاب على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية،ومواعيد محاضراتهم ودروسهم،ومتابعة درجاتهم الإمتحانية،كذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قررات وتعليمات أكاديمية في مختلف الكليات والأقسام،مما يوفر على الطالب وأعضاء هيئة التدريس الجهد والوقت والعناء،ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية.

ويستخلص الباحث أن الهاتف الذكي عبارة عن هاتف نقال يجمع بين مزايا الهاتف الجوال يحتوي على تطبيقات ومشغلات الوسائط المتعددة و على كاميرا فيديو وفوتوغرافيا ويتيح الدخول عبر الإنترنت من أجل التصفح أو التواصل مع الآخرين ومشاركتهم المعلومات عن طريق الإتصال بالشبكات اللاسلكية.

- **الأداء الحركي:** وقد يرى(عبد الباسط مبارك الحافظ2013)أن الأداء الحركي ما هو إلا انعكاس لصورة من صور التعلم الحركي الداخلي و الذي نستطيع من خلاله التوصل إلى معرفة الدرجة التي وصل إليها الفرد من التعلم الحركي، فهي إذا مجموعة من الحركات أو سلسلة من أنشطة حركية تنجز بدرجة أقل من المستوى الذي نطلق عليه المهارة.

ويستخلص الباحث أن الأداء الحركي: هو الشكل الظاهري من التعلم الحركي، و بما أن التعلم الحركي ما هو إلا عملية داخلية تهدف إلى إحداث تغيرات في الأعصاب (تغير في السلوك) اتجاه الأفضل، لذا فالتعلم الحركي عملية داخلية غير ملموسة و لا يمكن الدلالة عليها من خلال تشريح داخلي، و لكن يمكن الإستدلال عليها من خلال الأداء الحركي الذي يوصف بالنتيجة الظاهرية التي تعكس هذه التغيرات الداخلية الحادثة في السلوك.

- **نشاط الوثب الطويل:**(اللجنة الوطنية للمناهج2015)هو العمل على تحويل أكبر قدر من القوة إلى الجسم بعد جري استعدادي و ترجمة السرعة المكتسبة(سرعة خطية إلى سرعة زاوية)،بعد ارتقاء لقفذ الجسم إلى أبعد نقطة ممكنة أماما(في الوثب الطويل الجسم قاذف و مقذوف في نفس الوقت).

ويستخلص الباحث أنه نشاط فردي يتميز على العمل تحويل أكبر قدر من القوة إلى الجسم بعد الإرتقاء لقفذه إلى أبعد نقطة ممكنة أماما.

حصة التربية البدنية والرياضية:حسب (متولي عبدالله عصام الدين،2007)أنها حجر الزاوية في برنامج التربية البدنية المدرسي و هو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته و خصائصه، و هو يكاد أن يكون الوسيلة الأكثر ضمانا لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة و يعتبر إجباريا لجميع التلاميذ، حيث أنه يعتبر الفرصة الجيدة التي يجب أن يستغلها الأستاذ و ذلك في إكساب التلاميذ كل ما يحتاجونه من خبرات مختلفة تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية، الموزع خلال العام الدراسي.

ويرى الباحث أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة من البرنامج وهي زمن يتم فيه إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف المهارات من طرف المعلم وتتم بشكل منظم هدفها ترسيخ مجموعة من القدرات المعرفية والوجدانية والحركية.

4-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بتصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتطبيق القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين وذلك لملائمة طبيعة البحث.

- **الدراسة الإستطلاعية:** قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (12) متعلم من خارج العينة البحث الأساسية ومن نفس المجتمع وذلك من يوم: 2022-09-25 إلى 2022-10-06 وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة البرنامج التعليمي المقترح الي يستخدم البرنامج في صورته الأولى ومعرفة مدى فهم المتعلمين لأسلوب تقديم حصة من حصص النشاط الوثب الطويل في الوسط المدرسي وذلك بالإعتماد على إحدى المهارات الإتصالية الحديثة المتمثلة في الهاتف الذكي، وبالإضافة إلى ذلك تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث قبل تطبيق التجربة على العينة الأساسية من حيث معرفة محتواه الكلي كالتطبيقات المحملة في الهاتف التي تتلائم مع عرض المهارة المقصودة في الدراسة، وكيفية إستخدامه ، وتحديد أساسيات البرنامج من خلال تقديم وعرض مختلف المهارات التي يتطلبها نشاط الوثب الطويل بالتفصيل عبر الهاتف الذكي .ومر البرنامج بالمرحل الأتية:

- **قبل تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:**

- إعداد تطبيقات إلكترونية تؤدي إلى مشاهدة أو سماع معارف حول الأداء الحركي للوثب الطويل عبر مرحله (السقوط، الطيران، الإرتقاء، الإقتراب).

- عرض البرنامج التعليمي المقترح على خبراء مختصين ومحكمين.

- تجميع آراء المحكمين والخبراء بالإعتماد على نسبة الإتفاق حول البرنامج التعليمي المقترح.

- إعداد البرنامج التعليمي المقترح بصورته النهائية وإعادة عرضه مرة أخرى على الخبراء والمحكمين ،فإذا تمت الموافقة عليه يطبق البرنامج.

-توفير الهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت بعدد عينة البحث.

-**أثناء تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:**

-المدة الزمنية للبرنامج (6) وحدات تعليمية, بمعدل لكل مرحلة وحدة تعليمية التي كانت تطبق مع العينة الإستطلاعية كل يوم وحدة تعليمية مع احتساب الإختبار القبلي والبعدي.

-مدة الوحدة التعليمية(90) دقيقة تتضمن(30) دقيقة تتخللها استخدام البرنامج التعليمي المقترح في مراحل عرض المهارة المستهدفة في نشاط الوثب الطويل خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

بعد تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

إجراء الإختبار البعدي لمعرفة تأثير البرنامج التعليمي المقترح.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية إلى مايلي:

ملائمة البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية التي تستخدم الهاتف الذكي في تعلم نشاط الوثب الطويل,وفهم واستيعاب من طرف المتعلمين للبرنامج التعليمي المقترح.

- **العينة وطرق اختيارها:** تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية حيث تمثل من متعلمي سنة تالثة متوسط من مختلف الجنسين للموسم الدراسي 2022-2023، والبالغ عددهم ب(60) متعلم، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددهم(40) تلميذ، من مجتمع البحث وتم إستبعاد(2) متعلمين لتكرار تغييبهما عن الحضور إلى حصص التربية البدنية والرياضية وبذلك أصبحت العينة البحث(38) متعلم تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منهما(19) متعلم.

- **مجالات الدراسة:**

المجال الزمني: الموسم الدراسي 2022-2023 الفصل الدراسي الأول(من 2022-10-09 إلى 2022-11-24).

-المجال المكاني: متوسطة محمد بن الشيخ عين ماضي ولاية الأغواط.

-المجال البشري:متعلمي السنة الثالثة متوسط.

- إجراءات البحث

تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: الهاتف الذكي.

المتغير التابع: الأداء الحركي لنشاط الوثب الطويل.

- أدوات البحث:

-تم الإعتماد بطاقة ملاحظة فردية لكل متعلم الهدف منها تدوين النتيجة الرقمية للإختبار القبلي والبعدي في نشاط الوثب الطويل لكلتا المجموعتين.

الجدول 1: يوضح بطاقة ملاحظة فردية المعتمدة في البحث

اسم ولقب التلميذ	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
التلميذ رقم (01)	النتيجة الرقمية المحققة	النتيجة الرقمية المحققة

المصدر:الباحث.

-تم الإعتماد على الشبكة التقييمية الجماعية تحتوي على مركبات كفاءة الوثب الطويل والهدف منها ملاحظة الجانب التصرفي (الأداء الحركي) للمتعلمين لنشاط الوثب الطويل(السقوط،الطيران،الإرتقاء،الإقتراب) في كل حصة.

الجدول 2: يوضح الشبكة التقييمية الجماعية للأداء الحركي المعتمدة في البحث

اسم ولقب التلميذ	السقوط		الطيران		الإرتقاء		الإقتراب		خصائص النشاط
	إ-ق	إ-ع	إ-ق	إ-ع	إ-ق	إ-ع	إ-ق	إ-ع	
التلميذ(01)	0 أو 1	0 أو 1	0 أو 1	0 أو 1	0 أو 1	0 أو 1	0 أو 1	0 أو 1	

المصدر:الباحث.

إ-ق:إختبار قبلي، إ-ع:إختبار بعدي، 0:غير مكتسب، 1:مكتسب

- الإختبار:

الهدف من الإختبار: قياس الأداء الحركي لنشاط الوثب الطويل خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط وذلك باستعمال التعلم عن طريق مهارة الإتصال الحديثة المتمثلة في الهاتف الذكي.

وسائل الإختبار: هواتف ذكية، مقياسية، أقماع مخروطية، ميدان وثب طويل.
التسجيل: تسجيل النتيجة الرقمية لمسافة الوثب الطويل للإختبار القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الفردية (محاولتين لكل متعلم وتسجل المحاولة الأحسن).
تسجيل علامة (0) في حالة عدم الإكتساب و (1) في حالة الإكتساب للسلوكات الحركية لنشاط الوثب الطويل (السقوط، الطيران، الإقتراب، الإرتقاء).

الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

-تم الإستعانة بالوثيقة المرافقة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لسنة 2015 والمخططات السنوية للتعلّات لسنة الخاصة بالثالثة متوسط لسنة 2022 ومن هذا المنطلق حدد الباحث :

-صياغة الأهداف الخاصة لنشاط الوثب الطويل حسب كل مرحلة لها حصة وتوزيعها على مدى الفصل الأول من الموسم الدراسي.

-المدة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح (6) أسابيع بمعدل وحدة لكل أسبوع.
-زمن الوحدة العلمية (90) دقيقة للمجموعة التجريبية تقسم على النحو الآتي: (30) دقيقة تكون مشاهدة عبر الهواتف الذكية لمرحلة من مراحل الوثب الطويل وتكون مشاهدة قبل وأثناء وبعد الأداء الحركي حيث الزمن يكون على مدى الحصة ،و (60)دقيقة تكون تطبيق لما شاهده عبر الهواتف الذكية.

أما العينة الشاهدة تقدم لهم الحصة بالعرض أي بالطريقة العادية فقط.
-تم إعداد محتوى العروض المقدمة عن طريق الهواتف الذكية : حصل الباحث على مجموعة من التطبيقات والصور المتحركة الخاصة بالأداء الفني لمراحل نشاط الوثب الطويل عن طريق الإنترنت.

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:

الجدول 3: يوضح البرنامج التعليمي المقترح لعينة البحث

المرحلة	الهدف	نوع الوحدة التعليمية
تدوين النتائج	إختبار قبلي	وحدة تقييم تشخيصي
السقوط	بناء وضعيات تعلمات لمرحلة السقوط	وحدة تعليمية 1
الطيران	بناء وضعيات تعلمات لمرحلة الطيران	وحدة تعليمية 2
الإرتقاء	بناء وضعيات تعلمات لمرحلة الإرتقاء	وحدة تعليمية 3
الإقتراب	بناء وضعيات تعلمات لمرحلة الإقتراب	وحدة تعليمية 4
تدوين النتائج	إختبار بعدي	وحدة تقييم تحصيلي

المصدر: الباحث.

- الخصائص السيكومترية للإختبار:

أولاً: الصدق

- صدق المحكمين:

لحساب معامل صدق الإختبار استخدم الباحث صدق المحتوى حيث عرض البرنامج التعليمي المقترح على (10) محكمين لإبداء رأيهم حول صدقه حيث يحتوي على الخصائص الحركية المميزة لنشاط الوثب الطويل و على درجات الأداء وعرض بطاقات الملاحظة والعروض المصممة لعينة الدراسة سواء صور أو فيديو أو معلومات حول مراحل الأداء الحركي للوثب الطويل إلى جانب عرض وحدة تعليمية لتطبيق البرنامج

الجدول 4: يمثل نسب الإتفاق بين الأساتذة المحكمين لمحتوى البرنامج التعليمي المقترح

محتوى البرنامج التعليمي المقترح	الاتفاق	عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق
بطاقة ملاحظة فردية	10	0	100%
الشبكة التقييمية للأداء الحركي	10	0	100%
العروض التعليمية في الهاتف الذكي	9	1	90%

الوحدة التعليمية المقترحة للبرنامج	10	0	%100
الإطار الزمني للبرنامج	10	0	%100

المصدر: الباحث.

تم استخدام معادلة كوبر لصدق المحتوى نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100 من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن نسبة الإتفاق تراوحت بين (90% و 100%) وهي نسب إتفاق عالية. الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية والإعتماد على ثلث العينة الاستطلاعية والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول 5: يوضح صدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مج دنيا	04	8.01	0.64	-6.813	6	0.000 دالة
مج عليا	04	10.56	0.37			

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics 26

من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة (ت) تساوي -6.813 عند درجة الحرية (6) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهذا يدل أن قيمة (ت) دالة عند مستوى الدلالة المعنوية 0.05، وبناء على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل مما يؤكد عدم تحقق الفرض البحثي (الصفرى)، مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح ككل وبالنسبة لقيمة (ت) السالبة فتعني إتجاه الفروق فقط، وأن البرنامج التعليمي المقترح يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي، وقابل للتطبيق وأنه صادق لما أعد له وأنه يستطيع أن يميز بين الدرجات الدنيا والعليا للمبحوثين.

ثانيا: الثبات

لغرض التأكد من ثبات الإختبار قام الباحث بتطبيق البرنامج و إعادة تطبيقه بفارق زمني قدر بـ(7) أيام على العينة الإستطلاعية وذلك لإيجاد معامل الثبات بيرسون لنتائج الأداء الحركي والإنجاز الرقمي في التطبيق الأول والتطبيق الثاني كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول6:معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني للبرنامج التعليمي لنشاط الوثب الطويل

معامل الإرتباط بيرسون	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الأبعاد
	ع	م	ع	م		
*0.67	0.389	0.833	0.389	0.833	درجة	السقوط
1	0.288	0.916	0.288	0.916	درجة	الطيران
*0.63	0.389	0.833	0.492	0.666	درجة	الإرتقاء
1	0.452	0.750	0.301	1.000	درجة	الإقتراب
**0.837	0.667	2.281	0.648	2.447	متر	الإنجاز الرقمي

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

من خلال الجدول رقم(6) أن البرنامج في كل أبعاده يتمتع بثبات مقبول بينما البرنامج ككل يتمتع بثبات جيد فقد تراوح معامل الثبات بين(0.63) و(1) وعليه فإن البرنامج يتمتع بثبات جيد.

- الأدوات الإحصائية:

تم الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS إصدار 26.

-معادلة الارتباط بيرسون لإيجاد الثبات.

معادلة كوبر (Cooper) لإيجاد صدق المحتوى.

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية.

-اختبار (T-Test) للمقارنة بين المتوسطات (عينتين مرتبطتين) أي بين

الإختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية .

-اختبار (T-Test) للمقارنة بين المتوسطات (عينتين مستقلتين) أي بين الإختبار البعدي فقط لكلا المجموعتين .

4-2 عرض وتحليل النتائج:

4-2-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

الجدول 7: دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية

الأبعاد	وحدة القياس	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
السقوط	درجة	0.452	0.26	0.315	0.89	5.555	0.000
الطيران	درجة	0.478	0.32	0.375	0.84	3.750	0.001
الإرتقاء	درجة	0.452	0.26	0.315	0.89	5.555	0.000
الإقتراب	درجة	0.496	0.37	0.452	0.375	2.964	0.008
الإنتاج الرقمي	متر	1.124	8.08	0.544	6.497	5.576	0.000

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics 26

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ، عند درجة الحرية 18 من الجدول (7) الذي يوضح المتوسطات الحسابات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها ، وبمقارنة الوسط الحسابي لمجمل الإختبارات القبلي والبعدي لمجموعة البحث للأداء الحركي نجدها لصالح درجات متوسطات القياسات البعدي التي تراوحت بين (0.89 إلى 6.497) وبانحراف معياري تراوحت قيمها بين (0.315 إلى 5.544) التي تعد أكبر من درجات متوسطات القياسات القبلي التي كانت قيمها بين (0.26 إلى 8.083) وبانحراف معياري تراوحت بين (0.452 إلى 1.124) وانحصرت قيم (ت) المحسوبة بين (2.964 إلى 5.576) وبمقارنتها بمستوى الدلالة (ت) التي تراوحت قيمها ما بين (0.000، 0.008) التي تعد أصغر من مستوى الدلالة

المعنوية 0.05، ومنه يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية التي استخدم فيها الهاتف الذكي لصالح القياسات البعدية في اختبار الوثب الطويل.

4-2-2 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول 8: دلالة الفروق بين القياسات (البعديّة) لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الإختبار
		ع	م	ع	م		
0.011	2.667	0.315	0.89	0.513	0.53	درجة	السقوط
0.000	4.899	0.375	0.84	0.419	0.21	درجة	الطيران
0.004	3.048	0.315	0.89	0.513	0.47	درجة	الإرتقاء
0.000	4.899	0.375	0.84	0.419	0.21	درجة	الإقتراب
0.005	2.015	0.644	6.497	1.009	7.051	متر	الإنجاز الرقمي

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics 26

من الجدول (8) الذي يوضح المتوسطات الحسابات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها، وبمقارنة الوسط الحسابي لمجمل الإختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث للأداء الحركي نجدها لصالح درجات متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية التي تراوحت بين (0.84 إلى 6.497) وبانحراف معياري تراوحت قيمها بين (0.315 إلى 6.497) التي تعد أكبر من درجات متوسطات القياسات القبلية للمجموعة الضابطة التي كانت قيمها بين (0.21 إلى 7.051) وبانحراف معياري تراوحت بين (0.419 إلى 1.009)

وانحصرت قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية بين (2.015 إلى 3.048) وبمقارنتها بمستوى الدلالة (ت) التي تراوحت قيمها ما بين (0.011، 0.000) التي تعد أصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، ومنه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار الوثب الطويل لصالح قياسات المجموعة التجريبية .

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

4-3-1 مناقشة الفرضية الأولى: والتي أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في إختبار القفز الطويل لصالح قياسات البعدية، حيث أشارت النتائج في الجدول (7) أن المجموعة التي تستخدم الهاتف الذكي هي التي لها كان التفوق في تعلم مراحل الوثب الطويل من حيث الفاعلية والسرعة ، ويرى الباحثان ترجع تلك الفروق إلى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الهاتف الذكي الذي ساهم في توفير معلومات جديدة حول نشاط الوثب الطويل إلى جانب تقديم مراحل ذلك النشاط عن طريق الصور والفيديو، ومعلومات مكتوبة في كل مرحلة مما أدى إلى تحسين الأداء الحركي للمتعلمين وبالتالي يكون الإنجاز الرقمي لدى المتعلمين حتماً جيداً، ويعزى الباحثان هذه الفروق إلى طريقة عرض مختلف المعلومات للمتعلمين التي ساهمت في إستثارته مما زاد الحماس ودافعيتهم لسير العملية التعليمية في نشاط الوثب الطويل ، كما ساهم استخدام الهاتف الذكي إلى استيعاب وفهم مراحل الأداء الحركي لنشاط الوثب الطويل لدى المتعلمين مما أدى إلى بذل أقصى جهد لتحقيق أفضل نتيجة، ويتفق هذا مع دراسة وفقه مصطفى سالم (2011) إلى أن استخدام تكنولوجيا الهاتف الذكي يساعد في تحفيز الحواس لدى المتعلم بشكل كبير فهو يعتمد على المداخل حواس المتعلم حيث يخاطب السمع والبصر واللمس و بالإضافة إلى عنصر الحركة لديه وبالتالي هو يساعد على تحسين كفاءة هذه الحواس للمتعلم ، كما أكد

هوفستر HOFSTETTER (2005) أن المتعلمين يتذكرون 20% ما يشاهدونه و 30% مما يسمعونه ولكن يتذكرون 50% مما يسمعونه ويشاهدونه بينما يتذكرون أكثر من 80% مما يشاهدونه متزامنا مع التعليق الصوتي، إضافة أن دراستنا تتفق مع دراسة أسماء محمد محمد (2018) ودراسة حسام إبراهيم القليوبي (2019) أن استخدام تكنولوجيا التعليم والهواتف الذكية تساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى تعلم المهارات الحركية لدى المتعلمين (المجموعة التجريبية).

4-3-2 مناقشة الفرضية الثانية: والتي تنص أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لصالح قياسات البعدية للمجموعة التجريبية كما أشارت النتائج في الجدول رقم (8)، ويعزي الباحثان إلى تفوق المجموعة أفراد المجموعة التجريبية إلى أن استخدام الهاتف الذكي يساهم في توفير بيئة جيدة للتعلم وهذا مانسميه خلق البيئة المشجعة على التعلم بواسطة جهاز الهاتف الذكي، كما أن هذا تقسيم المهارة إلى أجزاء جعل المتعلم تكون له فرصة أكثر في فهم المهارة والإستجابة الصحيحة وبالتالي السهولة في التعلم والمشاركة الإيجابية نحو التعلم ، إضافة أن إستخدام الهاتف الذكي بشكل مرتب ومتسلسل حسب المهارة المراد تعلمها يجعل المتعلم يكون أكثر إستعداد لتعلم مرحلة تلوى الأخرى، ويعزي الباحثان تفوق المجموعة التجريبية إلى أن استخدام الهاتف الذكي في تعلم نشاط الوثب الطويل يساعد في سهولة ترسيخ تلك المعارف والمعلومات في ذهن المتعلم و يسهل عملية التصور العقلي الصحيح للحركة مما يعطي للمتعلم مرجع حركي في عقله، وأن الصور أو الفيديو الذي استخدمت في الهاتف الذكي لتعلم مهارة الوثب الطويل وما واجب على المتعلم أن يصل إليه وهذا ما أكدته دراسة جليد وياترشياتل GLUDE PATRICIALT (1994) على أن الصورة تحتفظ بقيمتها في تثبيت الأداء الحركي بشكل تطبيقي ودقيق و يكون الحدس عن طريق

الصور بشكل أفضل من ناحية البعد الجمالي لها، ويتفق هذا مع دراسة محمد فتحي السيد ابراهيم(2021) حيث أشار إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تم استخدام الهواتف الذكية على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (أسلوب العرض و الأمر) في تعلم بعض المهارات الأساسية.

الخاتمة:

إن الإعتقاد على استخدام الهاتف الذكي في عملية التعليم خلال الحصة التربوية البدنية والرياضية له أهمية كبيرة في بناء و إرساء مختلف المهارات الحركية لدى المتعلمين مما يوفره من بيئة تعليمية ملئية بالتفاعل والتشويق وبالتالي الوصول إلى أهداف تلك الأنشطة التي تم تسطيرها من طرف المعلم ويتم إستيعاب وفهم تلك الأنشطة من خلال مواكبة المعلم للتطور التكنولوجي وإعتماده على مختلف مهارات الإتصال الحديثة التي تخدم العملية التعليمية من أجل الوصول بالمتعلم إلى الأداء الحركي الصحيح وبالتالي تحقيق نتيجة جيدة، وقد ظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام الهاتف الذكي له إنعكاس كبير و إيجابي على الأداء الحركي والإنجاز الرقمي لدى متعلمي مرحلة التعليم المتوسط لذا وجب علينا تضمين دراساتنا بعض التوصيات أبرزها مايلي:

- ضرورة برمجة أيام تكوينية للأساتذة تتناول فيها كيفية توظيف الهواتف الذكية في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية .

- ضرورة تصميم تطبيق إلكتروني يحمل على الهواتف الذكية يحتوي على مختلف العروض(صورة، فيديو، مقالات) حول مختلف الأنشطة المتناولة في البرنامج السنوي لمادة التربية البدنية والرياضية.

- ضرورة تخصيص ميزانية مالية لإقتناء مختلف مهارات الاتصال الحديثة للإستفادة منها داخل الحقل التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية خاصة، ولباقي المواد عامة، وذلك مواكبة للتطور التكنولوجي ولما لها دور في مجال التعليم .

-ضرورة العمل على إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول استخدام المهارات الاتصال الحديثة في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- عبد الباسط مبارك عبد الحافظ. (2013). *التعلم الحركي والأداء*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن: عمان.
 - . عبد الله عصام الدين متولي. (2007). *طرق تدريس التربية البدنية* (الإصدار دار الوفاء). الاسكندرية: الطبعة 1
 - عبدالرزاق محمد الدليمي. (2006). *الإعلام والعولمة*. (مكتبة الرائد العلمية، المحرر) عمان: الطبعة 1.
- #### المجّلات والدوريات والصحف:

- اللجنة الوطنية للمناهج. (مارس، 2015). *الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية*. مرحلة التعليم المتوسط. 54.
- LAN, TSAI. (2011). Using Mobile-Memo to Support Knowledge Acquisition and Posting- Question in a Mobile Learning Environment. *Journal of US-China Education Review*, 1 (632-638), 5.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- محمد حسن حسن رخا. (2003). *وضع برنامج تعليمي بالهيبيرميديا لتعليم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين*. رسالة ماجستير. قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ببورسعيد. جامعة قناة السويس. مصر. 56.